Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الريح، وهو فى حمّى التهالك على هذا الباطل محاولاً القبض عليه بكل الوسائل المباحة وغير المباحة.

لا تقلّ سيرة يوسف إدريس خصوبة عن الكثير من أعماله. ومن الغبن ألا تظفر هذه السيرة بكتاب ضخم يكتبه عدة كتاب وأدباء عرفوه عن قرب يكتب كل واحد منهم فصلاً من فصوله. ولكن الشرط الأساسى لنجاح مثل هذا الكتاب أن يُكتب بصراحة مطلقة. وهو شرط ينبغى أن ينسحب أيضًا على الباحثين والدارسين الذين يُفترض أن يُلقوا الآن، وبعد انتهاء مرحلة التأبين، نظرة ثانية على يوسف إدريس، وهى نظرة يبررها ضعف الدراسات السابقة التى كُتبت عنه، فإنْ لم نظفر بمثل هذه الدراسات التى تتناول السيرة والأدب معًا، فعبثًا نحاول ضخ الجدّة والرصانة والموضوعية فى أدبنا الحديث.